الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4504 | الجمعة 26 رجب 1444 هـ | 17 فبراير 2023 م | السنة الخامسة عشرة

### توقعات بتصويت مجلس الأمن لمطالبة إسرائيل بوقف الاستيطان

# الاحتلال يفجر منزل الشهيد الجعبري والمخابرات الإسرائيلية تحذر: سياسة بن غفير ستفجر الأوضاع الأمنية

«وكالات» : حذر رونين بار رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية الداخلية (الشاباك) وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير بأن سياسته في القدس من شأنها تفجير الأوضاع الأمنية، بينما قامت قوات الاحتلال بتفجير منزل الشهيد محمد الجعبري في الخليل.

ويقع منزل الجعبري الذي تقطنه زوجته وأطفاله في الطابق الأخير من بناية سكنية مكونة من 4 طوابق في منطقة قيزون قرب مستوطنة كريات أربع في الخليل.

وكانت وحدة هندسية عسكرية خاصة بحماية قوات الاحتلال قد اقتحمت المنزل ليلة أمس وجهزته بمواد متفجرة بعد أن قامت بهدم الجدران الخارجية للمنزل، بينما أجبرت قوات الاحتلال سكان البناية وبنايات مجاورة على إخلائها والبقاء في العراء تحسبا للتفجير.

ووفق بيان للناطق باسم قوات الاحتلال، فإن الذريعة هي اتهام الشهيد الجعبري بقتل مستوطن وإصابة آخر في شهر أكتوبر الماضي.

في سياق موازٍ، نقلت القناة 13 الإسرائيلية عن رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية الداخلية أنه نبّه بن غفير إلى أن إجراءاته في القدس من شأنها دفع مزيد من الفلسطينيين إلى دائرة تنفيذ العمليات.

ورفض ديوان بن غفير التطرق إلى حيثيات المكالمة الهاتفية، لكنه قال إن الوقت حان لتغيير نهج التعامل مع الفلسطينيين في القدس.

ويشن بن غفير أيضا حملة على الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية، ورد المعتقلون الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية، أمس الأربعاء، بتنفيذ «عصيان» احتجاجا على اتخاذ إجراءات تهدف إلى التضييق عليهم.

وفي بيان مشترك صادر عن نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي) وهيئة شؤون الأسرى التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، جاء أن «الأسرى ينفذون (الأربعاء) خطوات (عصيان) جماعية ضد إدارة السجون، ردا على إعلانها البدء في تطبيق الإجراءات التي أوصى بها وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير».

وستكون خطوات العصيان «مفتوحة حتى التاريخ المحدد لخطوة الإضراب عن الطعام المقررة في الأول من رمضان المقبل»، وفق المصدر نفسه.

من جهة أخرى أفادت مصادر في نيويورك بأن مجلس الأمن الدولي يبحث، يوم الاثنين المقبل، مشروع قرار سيطالب إسرائيل بوقف جميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة فورا.

ويجدد النص -الذي حصلت الجزيرة على نسخة منه- التأكيد على أن المستوطنات، بما فيها تلك التي في القدس الشرقية، ليس لها شرعية قانونية، وتمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وعقبة أمام تحقيق حل الدولتين.

كما يدعو مشروع القرار إلى عدم تغيير الوضع الراهن في الأماكن المقدسة.

وقال دبلوماسيون إنه من المرجح تصويت المجلس على المشروع الذي صاغته الإمارات ممثلة الدول العربية بالمجلس -المكون من 15 عضوا- بالتنسيق مع الفلسطينيين يوم الاثنين المقبل.

في السياق ذاته، قال موقع «والا» الإسرائيلي إن الإدارة الأميركية تعد خطوات أخرى للرد على قرار تل أبيب بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة وإضفاء الشرعية على 9 بؤر عشوائية.

ونقل موقع «والا» أن النقاش -الذي أجراه البيت الأبيض مع ممثل الحكومة الإسرائيلية وزير الشؤون الإستراتيجية رون ديرمر بهذا الشأن- كان حادا وصاخبا.

وكشف أن ديرمر أبلغ الإدارة الأميركية أن الجناح اليميني المتشدد في الحكومة أراد التصديق على 14 ألف وحدة استيطانية وليس 10 آلاف.

كما أراد إضفاء الشرعية على أكثر من 20 بؤرة استيطانية عشوائية، لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طلب التصديق على عدد أقل من ذلك.

ومنحت حكومة نتنياهو يوم الأحد تراخيص بأثر رجعي لـ 9 مواقع استيطانية بالضفة، وأعلنت عن بناء عدد كبير من المساكن الجديدة بالمستوطنات القائمة، مما دفع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن للقول إنه «منزعج بشدة».

وفي ديسمبر 2016، طالب مجلس الأمن إسرائيل بوقف بناء المستوطنات، وتبنى قرارا بعد امتناع إدارة الرئيس الأمريكي آنذاك باراك أوباما عن التصويت، في خطوة جاءت عكس ممارساتها التي تحمي إسرائيل من إجراءات الأمم المتحدة.

مستوطنة اسرائيلية

# محادثات ثنائية بين الشيخ تميم والرئيس ماكرون في العاصمة الفرنسية

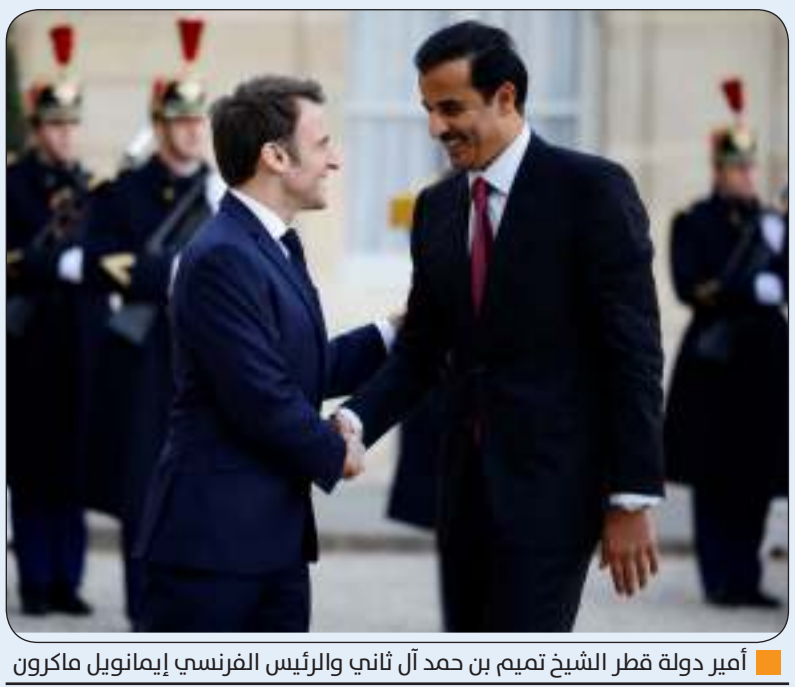
أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

«وكالات» : أجرى أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون محادثات في قصر الإليزيه بباريس.

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها وتنميتها، إضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها جهود الإغاثة الدولية في سوريا وتركيا لمواجهة تداعيات الزلزال، فضلا عن آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

# مقتل شخص وإصابة 3 في إطلاق نار بمركز تجاري في إل باسو بولاية تكساس الأمريكية

«وكالات» : قالت الشرطة في ولاية تكساس الأميركية إن شخصا قتل وأصيب 3 في إطلاق نار بمركز تسوق في مدينة إل باسو.

وقال المتحدث باسم الشرطة روبرت غوميز للصحفيين إن مشتبها به اعتُقل، وإن الشرطة تبحث عن آخر محتمل.

ولا يزال الدافع وراء إطلاق النار الذي وقع الأربعاء غير معروف.

وأضاف غوميز «كانت فوضى. الناس فروا مذعورين».

وطلبت الشرطة من الناس تجنب المنطقة.

ويقع مركز سيبلو فيستا التجاري بجوار متجر وول مارت، حيث قتل مسلح 23 شخصا يوم 3 أغسطس 2019.

وقبل أسبوع، أقرّ رجل من تكساس بارتكاب جرائم كراهية في تلك المذبحة، في إطار صفقة إقرار بالذنب جنبته عقوبة الإعدام على المستوى الاتحادي، لكنه لا يزال يواجه عقوبة الإعدام في محاكمة منفصلة على مستوى الولاية.

# «أمنستي» تسلم رئيسة بيرو «أدلة» على انتهاكات ارتكبتها قوات الشرطة إثر مقتل محتجين

مظاهرات في بيرو

«وكالات» : سلمت منظمة العفو الدولية «أمنستي»، الأربعاء، رئيسة بيرو، دينا بولوارتي، «أدلة» على ارتكاب قوات الشرطة انتهاكات من بينها إطلاق النار على متظاهرين، مما أسفر «في مرات عدة» عن مقتل محتجين.

وعقب لقائها بولوارتي، قالت مديرة الأميركتين في منظمة العفو الدولية إريكا غيفارا «لقد سلمنا الأدلة التي جمعناها، ومفادها أن قوات الأمن لجأت إلى القوة المفرطة وغير المتكافئة، وفي مرات عدة، إلى القوة الفتاكة عبر استخدام أسلحتها ضد أشخاص كانوا يحتجون».

وأضافت «الرئيسة بولوارتي أكدت أنها لم تصدر في أي وقت أي أمر باستخدام أسلحة فتاكة للسيطرة على المتظاهرين».

وتؤكد «أمنستي» أنها جمعت أدلة على 46 حالة لانتهاكات لحقوق الإنسان، وذلك استنادا إلى شهادات لضحايا القمع وعائلاتهم وإفادات جمعتها السلطات البيروفية.

وكانت السلطات البيروفية أعلنت الاثنين أنها فتحت تحقيقا بشأن ما إذا كانت قوات الأمن قد قتلت متظاهرين خلال حملة قمع الاحتجاجات المناهضة للحكومة في 15 ديسمبر، إثر تقارير لوسائل إعلام محلية أفادت أن عددا من المتظاهرين قتلوا برصاص جنود.

من جهة ثانية، أعادت السلطات الأربعاء فتح موقع ماتشو بيتشو، جوهرة السياحة في البلاد، بعدما أغلقته 25 يوما بسبب الاحتجاجات التي هزت البلاد.

# الرئيس الصيني يعتزم زيارة طهران تلبية لدعوة نظيره الإيراني

«وكالات» : أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ استعداده لتلبية دعوة نظيره الإيراني إبراهيم رئيسي لزيارة إيران «عندما يكون ذلك متاحا»، وذلك حسب بيان مشترك نشرته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا).

وأضاف البيان أن الجانبين الإيراني والصيني اتفقا على تعزيز الاتصالات بين وزارتي الدفاع الإيرانية والصينية، وتوسيع نطاق التدريبات والدورات التدريبية المشتركة، كما سيوسعان نطاق التعاون في مجال التكنولوجيا والعلوم.

وقال الرئيس الصيني إن بلاده ستعمل على تعميق التعاون مع إيران في مجالي التجارة والصناعة.

كما ذكر التلفزيون الصيني أن إيران تسعى إلى تحقيق استثمارات من الصين بقيمة 40 مليار دولار في مجال الطاقة.

وكان الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي التقى نظيره الصيني صباح الثلاثاء الماضي في بكين التي زارها الاثنين الماضي لمدة 3 أيام، تلبية لدعوة رسمية من نظيره الصيني.

ورافق الرئيس الإيراني وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى، في مقدمتهم وزراء الخارجية والاقتصاد والطرق والنفط والزراعة والحاكم العام للبنك المركزي وعلى باقري كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي.

وقبيل زيارته إلى بكين، نشر رئيسي مقالا تحت عنوان «الأصدقاء القدامى أفضل شريك لمستقبل مشرق» في صحيفة الشعب التابعة للحزب الحاكم في الصين، مؤكدا عزم طهران على النهوض بالشراكة الإستراتيجية على الصعيدين السياسي والاقتصادي مع بكين.

ووصف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني الصين بأنها الشريك التجاري الأول لبلاده، مؤكدا أن الاتفاقية الشاملة الموقعة بين البلدين تمثل خارطة طريق للتعاون بينهما.

من جهة أخرى قالت وزارة الخارجية الصينية إن بكين «تشعر بقلق بالغ وتعارض بشدة» الوثيقة التي أصدرها اجتماع وزراء دفاع الدول الأعضاء بحلف شمال الأطلسي (ناتو) والتي ترى الصين تهديدا.

واتهم المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وين بين الحلف بتشويه السياسة الخارجية للصين، وقال إن وثيقة المفهوم الجديد للناتو تحرض على المواجهة بعقلية الحرب الباردة والتحيز الأيديولوجي.

وأضاف المتحدث أن وثيقة المفهوم الجديد للناتو تتجاهل الحقائق، وتدلي بتصريحات غير مسؤولة بشأن التطور العسكري الطبيعي للصين والسياسة الدفاعية الوطنية.

وخلال مؤتمر وزراء دفاع الناتو أمس في بروكسل، أكد المجتمعون رؤية الحلف الإستراتيجية تجاه الصين، التي تعد نفوذ الصين المتزايد وسياساتها الدولية تحديا لأمن الحلف.

واتفقوا خلال رؤيتهم على أن الحلف بحاجة إلى مواجهة مثل هذه التحديات، كما أنه بحاجة إلى التعامل مع الصين للدفاع عن مصالح دوله الأمنية.

وعبر الوزراء عن قلقهم مما وصفوه «بسياسات الصين القسرية التي تتعارض مع القيم الأساسية المنصوص عليها في معاهدة واشنطن».

وقالوا إن بكين تعمل على توسيع ترسانتها النووية بسرعة بمزيد من الرؤوس الحربية وعدد أكبر من أنظمة التوصيل المتطورة، «فهي مبهمة في تنفيذ تحديثها العسكري».

كما نددوا بتعاونها عسكريا مع روسيا، بما في ذلك التدريبات في المنطقة الأوروبية الأطلسية.

وفي سياق متصل، ذكرت صحيفة «نيكي آسيا» اليابانية أن الحلف يدرس إصدار إعلان مشترك مع 4 دول مراقبة من منطقة آسيا والمحيط الهادي في اجتماع قمته المقبل، في ضوء التوترات مع روسيا والصين.

وكتبت الصحيفة أمس الخميس -نقلا عن مسؤول في الناتو لم تذكر اسمه- أن هذه الخطوة «ستكون بمثابة إظهار للتضامن ضد روسيا والصين».

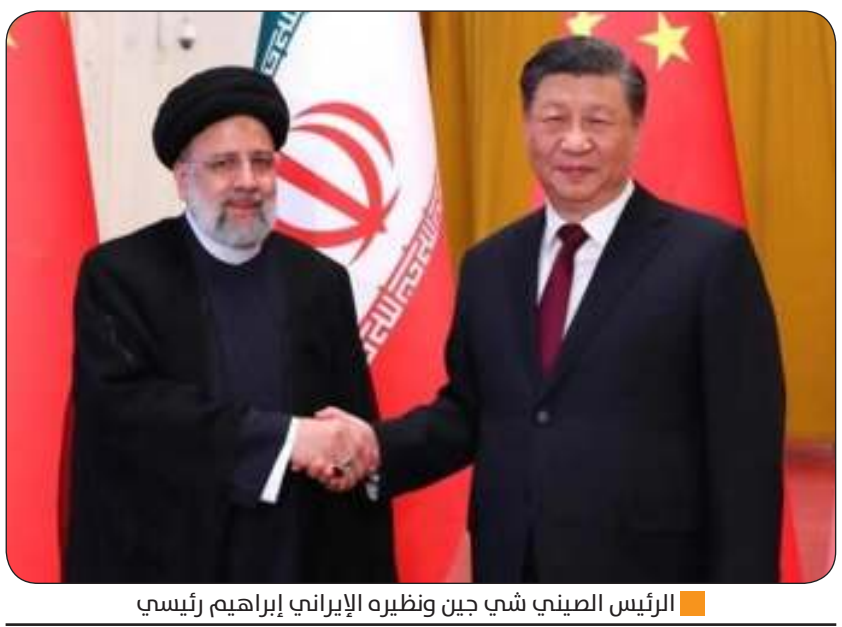
الرئيس الصيني شي جين ونظيره الإيراني إبراهيم رئيسي

# كوريا الجنوبية تشير إلى بيونغ يانغ بوصف غير مسبوق منذ 6 سنوات

«وكالات» : وصفت كوريا الجنوبية في وثيقة دفاعية نشرت أمس الخميس، جارتها كوريا الشمالية التي تملك سلاحا نوويا بأنها «عدوتها»، وذلك للمرة الأولى خلال 6 أعوام، لم تستخدم فيها سيؤول هذا الوصف، في إشارة إلى زيادة التشدد في موقفها تجاه بيونغ يانغ.

ولا تزال الكوريتان في حالة حرب بعد توقف القتال بإبرام هدنة عام 1953، وتفصل بينهما المنطقة المنزوعة السلاح التي يبلغ عرضها 4 كيلومترات وتمتد لمسافة 250 كيلومتراً عبر شبه الجزيرة الكورية.

وتصاعدت التوترات العسكرية في شبه الجزيرة الكورية بحدة في 2022 مع إجراء كوريا الشمالية عدداً قياسياً من تجارب الأسلحة، من ضمنها إطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات هو الأكثر تطوراً، والعام الماضي، أعلن الزعيم الكوري الشمالي أن وضع دولته كقوة نووية أمر «لا رجوع عنه».

ورداً على ذلك، كثفت السلطات الجديدة المحافظة في سيؤول تدريباتها المشتركة مع حليفها الأمني الرئيسي واشنطن، ووصفت في وثيقة دفاعية جديدة بيونغ يانغ بأنها «عدوة» كوريا الجنوبية، وقالت الوثيقة التي نُشرت رسمياً أمس: إن «كوريا الشمالية عرفتنا أننا (عدو لا شك فيه) في ديسمبر 2022، لذلك، فإن النظام الكوري الشمالي والجيش الكوري الشمالي، وهما الجهتان الرئيسيتان وراء الأنشطة، هما عدونا».

وأشار الأستاذ في جامعة الدراسات الكورية الشمالية في سيؤول يانغ مو-جين، إلى أن الخبراء يقولون إن هذه الخطوة تعكس حالة العلاقات بين الكوريتين والتي تشوبها «مواجهات»، وأضاف أنها «تعطي انطباعاً أيضاً بالعودة إلى حقبة الحرب الباردة».

# بيلاروسيا تجهز مروحيات لحمل أسلحة نووية تكتيكية

«وكالات» : تستعد بيلاروسيا لإعداد مروحيات عسكرية تتمكن من حمل أسلحة نووية تكتيكية، وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء بيلاروس (بيلتا) نقلاً عن الرئيس ألكسندر لوكاشينكو.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن لوكاشينكو أدلى بهذا التصريح خلال اجتماع مع صحفيين أجانب.

ولم يوضح لوكاشينكو ما إذا كان سوف يتم نشر أسلحة نووية تكتيكية في البلاد وموعد القيام بذلك.

وقال لوكاشينكو إن بيلاروس ليست في حاجة لأسلحة نووية استراتيجية، حيث إنها لن تهاجم الولايات المتحدة من أراضيها.

وأضاف أنه لن يرسل جيشه للقتال في أوكرانيا، إلا إذا تعرضت بلاده لهجوم من كييف.